

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الخامس ودان بفتح الواو وتشديد الدال المفتوحة وألف ثم نون وهو واد به قرى خراب لا تحصى كثرة .

السادس الفرع بضم الفاء وسكون الراء المهملة وبالعين المهملة وهو واد في جنوبي المدينة على أربعة أيام منها يشتمل على عدة قرى آهله أخبرني بعض أهل الحجاز أن به أربعة عشر نهرا على كل نهر قرية وماؤها يصب في رابغ حيث يحرم حجاج مصر وعليه طريق المشاة من مكة إلى المدينة قال في الروض المعطار ويقال إنها أول قرية مارت إسماعيل عليه السلام التمر بمكة وهي الآن بيد بني حرب .

السابع الجار قال في اللباب بفتح الجيم وألف وراء مهملة وهي فرضة المدينة الشريفة على ثلاث مراحل منها قال ابن حوقل وبينها وبين ساحل الجحفة نحو ثلاث مراحل منه عن أيلة على نحو عشرين مرحلة .

الثامن وادي القرى بضم القاف وفتح الراء المهملة وألف في الآخر جمع قرية قال في الروض المعطار وهي مدينة كثيرة النخيل والبساتين والعيون وبها ناس من ولد جعفر بن أبي طالب بها كان أنه الحجاز أهل بعض به أخبرني والذي بالواديين وتعرف عليها الغالبون وهم Bo عيون كثيرة عليها عدة قرى فخرت لاختلاف العرب وهي الآن خراب لا عامر بها ولو عمرت أغنت أهل الحجاز عن الميرة من غيرها .

قلت وبالغ الإدريسي في نزهة المشتاق فعد من مخاليفها تيماء ودومة الجندل ومدين والتحقيق خلاف ذلك .

فأما تيماء بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الياء المثناة من تحت وميم ثم ألف في الآخر فقد عدها في تقويم البلدان من بادية الشام تقريبا قال في العزيزي وهي حاضرة طيء وبها الحصن المعروف بالأبلق المنسوب إلى السموءل بن عاديا قال في تقويم البلدان وهي الآن أعمر من تبوك وبها نخيل قائمة